

## فهرس الثلاثاء ١٣ آب ٢٠١٩

- ٤ مقدمات نشرات الأخبار المسائية ليوم الاثنين ٢٠١٩/٨/١٢
- ٤ مقدمة نشرة أخبار "تلفزيون لبنان"
- ٤ مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أن بي أن"
- ٥ مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "المنار"
- ٥ مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أو تي في"
- ٦ مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أم تي في"
- ٧ مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أل بي سي آي"
- ٨ مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "الجديد"
- ١٠ **المركزية**
- ١٠ إدارة ترامب تصدر إجراءات جديدة للحصول على "الغرين كارد" و"الفيزا"
- ١١ **ججمع الى الجبل تثبيتا للمصالحة**
- ١٢ **الحياة**
- ١٢ "حزب الله": نقدم التنازلات الداخلية ولا نغفل عن حركة عدونا
- ١٢ بيروت - الحياة
- ١٢ فضل الله
- ١٤ **الشرق الأوسط**
- ١٤ عون يتصل بجنبلاط... و«الاشتراكي» يتمسك بـ«المصالحة»
- ١٤ بعد كلام وزير الدفاع عن حادثة الجبل و«المناطق المقفلة»
- ١٤ بيروت: «الشرق الأوسط»
- ١٥ **المصالحات الهشة تسير اللعبة السياسية في لبنان**
- ١٥ أولها بين «حزب الله» و«الوطني الحر»... وآخرها بين «الاشتراكي» و«الديمقراطي»
- ١٥ بيروت: بولا أسطيح
- ١٦ "لقاء سيدة الجبل": معالجة حادثة قبرشمون أكدت أن «حزب الله» الأمر الناهي في لبنان
- ١٦ بيروت: «الشرق الأوسط»
- ١٧ ملف «حزب الله» وترسيم الحدود البحرية على جدول لقاءات الحريري في واشنطن
- ١٧ واشنطن: إيلي يوسف بيروت: «الشرق الأوسط»
- ١٩ فلسطينيو «عين الحلوة» مستمرون في احتجاجاتهم ضد قرار «إجازة العمل»

- ١٩ شكوا من «التشدد الاستنسابي» ضد سكان المخيم  
١٩ بيروت: سناء الجاك
- ٢١ النهار
- ٢١ الحريري في واشنطن: من يستبق المحادثات؟  
٢١ الأولى
- ٢٢ لقاء المصارحة ضبط ايقاع الصراع... ومواجهة "تشرينية" مرتقبة  
٢٢ مجد بو مجاهد
- ٢٤ مصالحة بعد ما قبلها وما بعدها... إنها البداية في خريطة طريق طويل  
٢٤ هدى شدي
- ٢٦ الأخبار
- ٢٦ لم تصدر بسبب عطلة العيد
- ٢٧ اللواء
- ٢٧ لم تصدر بسبب عطلة العيد
- ٢٨ الديار
- ٢٨ وزير العمل اللبناني يتحدّى قرار الحكومة بشأن الفلسطينيين  
٢٨ المانشيت
- ٢٨ «اللقاء الخماسي» لم يمه الخلف الدرزي ولا المناكفات الدرزية – المسيحية  
٢٨ دوللي بشعلاني
- ٣٠ فصول اضافية من الضغط الأميركي... وتناقض في المقاربات المحلية  
٣٠ هيام عيد
- ٣١ رئيس الحكومة في واشنطن حاملاً أربعة ملفات أبرزها تحييد لبنان عن الضغوط  
٣١ د. ناجي س. البستاني
- ٣٣ ادارة ترامب تتبنى «أقصى» اجراءات خاصة بتأشيرات الإقامة  
٣٣ دوليات
- ٣٤ ليكم المعايير الجديدة للفيزا أو الإقامة بأميركا!  
٣٤ أخبار عالمية

٣٥

٣٥

**البناء**

لم تصدر بسبب عطلة العيد

٣٦

٣٦

**الشرق**

لم تصدر بسبب عطلة العيد

٣٧

٣٧

**الجمهورية**

لم تصدر بسبب عطلة العيد

## مقدمات نشرات الأخبار المسائية ليوم الاثنين ٢٠١٩/٨/١٢

### مقدمة نشرة أخبار "تلفزيون لبنان"

ترقب لبلورة صورة الموقف السياسي الأسبوع المقبل، بعد انقضاء عطلة عيد الأضحى المبارك التي تمتد إلى الخميس مع عيد انتقال السيدة العذراء، مظلة بالأجواء الايجابية التي عكسها لقاء المصارحة والمصالحة وانعقاد مجلس الوزراء. فهذا البلد لا يسير إلا بالتوافق، كما قال الرئيس بري الذي شدد على ضرورة بقاء الأمور موضع عناية ورعاية ومتابعة حتى يستقر الوضع تماما.

ومع انطلاق عجلة العمل الحكومي، ينعقد مجلس الوزراء الأسبوع المقبل، في المقر الرئاسي الصيفي في بيت الدين، برئاسة الرئيس عون الذي أجرى اليوم اتصالات معائدة بالرئيس الحريري ورئيس "الحزب الاشتراكي" وليد جنبلاط والنائب طلال ارسلان.

في هذا الوقت، تتجه الأنظار إلى واشنطن، التي وصلها فجر اليوم الرئيس الحريري حيث يلتقي الخميس وزير الخارجية مايك بومبيو، ويعرض مع عدد من المسؤولين الأميركيين ملفات العقوبات والارهاب وترسيم الحدود وتعزيز عتاد الجيش والقوى الأمنية.

في أي حال، خطب الأضحى المبارك اليوم أيضا، ركزت على أهمية تعزيز مفهوم الدولة والمصلحة العامة، ونبذ الزبائنية والتطيف والتذهب على المستوى المحلي، والنصح بالصلح الديني والأخلاقي والسياسي على مستوى الإقليم، وهو ما ورد في خطبة العيد للمفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان.

### مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أن بي أن"

عيد أضحى مبارك..

المصالحة التي توجت برعاية الرئيس ميشال عون في القصر الجمهوري، بجهود ومساعي الرئيس نبيه بري، كشفت أن اللبنانيين قادرين على انجاز التفاهات عندما يضعون مصلحة لبنان وشعبه فوق كل الاعتبارات.

ولفت الرئيس بري إلى أنه أعاد مبادرته لمعالجة الأزمة السياسية بين جنبلاط وأرسلان، حتى تعيد الناس بهدوء، مؤكدا أن البلد لا يسير إلا بالتوافق. وأشار الرئيس بري إلى أن الأمور يجب أن تبقى موضع عناية ورعاية ومتابعة حتى يستقر الوضع تماما والكلام لاحقا بعد العيد.

وتدخل البلاد فلك عطلة عيد الأضحى المبارك التي ستعرض، معطوفة على عيد انتقال السيدة العذراء، حالة من الإسترخاء السياسي العام الذي لن يخلو من بعض المحطات المرتقبة.

الحرارة على خطي بعثا والمختارة عادت، وتلقى رئيس "الحزب التقدمي الإشتراكي" وليد جنبلاط صباح اليوم، إتصالا من رئيس الجمهورية ميشال عون، تم خلاله التطرق للأوضاع العامة قبيل انتقال الرئيس عون إلى المقر الرئاسي الصيفي في بيت الدين يوم الجمعة المقبل.

أما الخميس، فلقاء بين الرئيس سعد الحريري ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في واشنطن التي وصلها رئيس الحكومة اللبناني فجرا.

وفي ثاني أيام التشريق، واصل حجاج بيت الله الحرام رمي الجمرات في مشعر منى، فيما أحييت اليوم عشرون دولة إسلامية وعربية عيد الأضحى. وفي لبنان رحبت العيد بأهمية مصالحة بعدا.

إقليميا، تسلم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، رسالة من نظيره الإيراني الشيخ حسن روحاني، تسلمها من وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي كان قد التقى نظيره القطري. ومن الدوحة أكد ظريف مسؤولية إيران في الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة. ولفت ظريف إلى أن التحالفات العسكرية مهزومة مسبقا، والقوات الأجنبية تمهد لزعة أمن المنطقة.

### مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "المنار"

اجتمع العالم الاسلامي في عيد الأضحى بسمو معانيه ودروسه، والحجاج الموحدون روحا وإيمانا في مكة المكرمة، تركوا كل فوارقهم وأثبتوا مستوى الرحمة والعدالة والمساواة التي أمر بها الاسلام، وبددها للأسف الكثيرون من مدعي الاسلام.

الحج ليس موسما وأموالا ومغانم تجمع وتصرف على ذبح وقتل المسلمين والأبرياء، بل منهج وتربية سنت لتبقى مع الانسان في كل مكان وزمان، ولا تستبدل بارهاب وتجويع وحصار يفرض على الملايين من البشر. في عيد الأضحى، كلمة موحدة حول العالم ضد الظلم على تعدد أشكاله، وأقساه ذلك الذي يضرب اليمن، وفلسطين التي تتصدر قضيتها الاهتمامات مهما كثرت المؤامرات.

أما لبنان، فدخل العيد بنفس مريح في السياسة بعد مصالحة بعدا، ولكنه لا يزال متقلا بأعباء وهموم يحبذ المواطنون لو تكون لها اجابات بعد العطلة. أقله، أن يروا حكومتهم تعمل بجهد يعوض تداعيات تعطيلها أكثر من شهر.

ومن أمنيات العيد أن يكون لبنان بعيدا عن أزمات جديدة، وقادرا على الخروج من مشاكل مستقلة، وأخرى قد تنفجر فجأة، كأزمة النفايات التي تطرق باب كل اللبنانيين مجددا بعدما امتلأت المطامر، ولم تفعل الخطط والحلول المخصصة لها.

### مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أو تي في"

بعدها أقلل الأسبوع الفائت على مصارحة ومصالحة درزية- درزية في بعدا، انطلق الأسبوع الراهن وسط أجواء إيجابية، كرستها اتصالات التهئة الصباحية بالعيد التي أجراها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وأبرزها برئيس "الحزب الديمقراطي اللبناني" النائب طلال ارسلان، ورئيس "الحزب التقدمي الاشتراكي" النائب السابق وليد جنبلاط، إضافة إلى شيخي عقل طائفة الموحدين الدروز نعيم حسن ونصر الدين الغريب.

أما على المستوى السياسي، وفي انتظار معاودة جلسات مجلس الوزراء الأسبوع المقبل، وعلى أمل أن تكون منتجة كما يترقبها اللبنانيون، تواصلت القراءات لنتائج اللقاء الأخير في القصر الجمهوري.

وفي هذا السياق، وفي مقابل الحملة "الاشتراكية" المركزة، الهادفة إلى تصوير ما حدث انتصارا سياسيا للجانب الجنبلاطي، أشارت مصادر "الحزب الديموقراطي اللبناني" عبر ال OTV إلى ان لقاء بعيدا كرس للحالة الارسلانية الدور السياسي الأكبر منذ عام ١٩٨٣، وهو ما ترجم بطريقة تعامل كافة القوى السياسية مع مطالب ارسلان، والحرص على موافقته على كل المبادرات قبل الدعوة إلى مجلس الوزراء.

كذلك، اعتبرت مصادر "الديمقراطي" أن اللقاء ظهر المكانة الأساسية والمتقدمة لارسلان ضمن خطه السياسي ولدى حلفائه، وهو ما تأكد بقدرته على جذب هؤلاء إلى جانبه، بحصوله على نصف أصوات الوزراء في الحكومة فيما لو طرحت الاحالة على المجلس العدلي، موازيا في ذلك جنبلاط وحلفاءه، مع وزراء حركة "أمل".

كذلك، كرس اللقاء قدرة ارسلان على كسر منطوق البوابات والآحادية وتثبيت وجوده في الساحة الدرزية، بدليل عدم رضوخه واستسلامه أمام واقع قطع الطرقات، حيث تصدى لذلك بقوة على الأرض وفي السياسة، ولن يكون بمقدور أحد بعد الآن قطع الطريق على أحد، تتابع مصادر "الديمقراطي".

وفي الاطار عينه، تشدد المصادر على أن ارسلان تمكن من كسر الآحادية وتكريس مبدأ الثنائية الدرزية.

وفي السياق المرتبط بحادثة قبرشمون، تلفت المصادر إلى سقوط اشتراط التخلي عن القضاء والتحقيقات وحل القضية على الطريقة العشائرية، حيث تأكد استكمال التحقيقات وصولا إلى اصدار الأحكام لدى المحكمة العسكرية، على أن يقرر مجلس الوزراء لاحقا إحالة الملف إلى المجلس العدلي من عدمها، مع التسليم بمبدأ تسليم المرتكبين جميعا.

وفي سياق قراءتها لنتائج المرحلة الأخيرة، تشير مصادر "الديمقراطي" إلى أنه لم تكن هناك أي نية بتطويق أو تحجيم جنبلاط، معتبرة ان الأمر بدعة أوهم بها الأخير مناصريه ليقول لهم في ما بعد أن الحصار قد فك.

لكن مهما يكن من أمر، يبقى التواصل بين اللبنانيين انجازا مشتركا، تنتصر فيه ارادة العيش معا على محاولات اذكاء الفتنة. فالاستثناء هو الخلاف. أما القاعدة، فهي الوئام، وتنظيم الاختلاف، والبناء على الايجابيات للتخفيف قدر الامكان من السلبيات.

## مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أم تي في"

ماذا يحصل في ملف إجازات العمل للاجئين الفلسطينيين؟، ولماذا حاولت بعض القوى السياسية استغلال غياب وزير العمل عن الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء، لوقف الاجراءات العملية التي يتخذها الوزير المعني، ولوضع يد مجلس الوزراء على ملف عمالة الفلسطينيين تمهيدا لتمهيعة؟.

البيان - المفاجأة الذي أصدره الوزير كميل أبو سليمان، يكشف المستور ويفضح ما كاد يحصل. إنه بيان قانوني هادئ شكلا، لكنه سياسي متفجر في المضمون، ويؤشر إلى نوع من أنواع المؤامرة التي حيكت لالغاء مفاعيل توجهات الوزير أبو سليمان الذي يندفع ويضغط في اتجاه تطبيق القانون اللبناني.

والواضح من العودة إلى وقائع جلسة مجلس الوزراء، أن محاولة التمير المغمومة جاءت من الرئيس الحريري وفريقه ومن وزراء "الحزب التقدمي الاشتراكي". فكيف سيحل الموضوع متى عاد مجلس الوزراء إلى الانعقاد؟، وهل ينبغي ما حصل أننا قد نكون أمام اصطفايات حكومية جديدة، وخصوصاً أن وزير العمل يمثل حزب "القوات اللبنانية" ويعمل وفق توجهاته، فيما معارضو قراره هم حلفاء مفترضون لـ "القوات"، أي من تيار "المستقبل" ومن "الحزب التقدمي الاشتراكي"؟.

على مسار آخر، أجواء ترميم التسوية تتعمم وتتعزيز يوماً بعد يوم. وجديدها الاعلان عن اتصال أجراه الرئيس ميشال عون برئيس "التقدمي الاشتراكي" وليد جنبلاط، وبالأمر طلال ارسلان وبشيخ عقل الطائفة الدرزية. الاتصالات الثلاثة، وإن جاءت في اطار التهئة بعيد الأضحى، لكنها وفق البيانات الاعلامية الصادرة جرى التطرق فيها إلى آخر التطورات في لبنان، ما يثبت البعد السياسي لها، إضافة طبعا إلى الطابع الاجتماعي.

توازيها، رئيس الحكومة سعد الحريري وصل إلى الولايات المتحدة، لكن لقاءاته الرسمية تتركز يومي الخميس والجمعة، وأبرزها لقاءه وزير الخارجية مايك بومبيو. ووفق المعلومات فإن لقاءات الحريري لن تكون سهلة، باعتبار أن الادارة الأميركية تحاول استكمال حصار ايران عبر البوابة اللبنانية.

لكن، وبعيدا من السياسة وهمومها، فإن مسلسل الفضائح البيئية لا يتوقف. أمس ألقى الـ "أم تي في" الضوء على كوارث بيئية تحصل إن في نطاق بيروت الكبرى أو في منطقة زغرتا- اهدن. واليوم فضيحة بيئية مدوية من نوع آخر، تتعلق بمحطات الصرف الصحي التي أغرقت لبنان بمياه المجارير. وهل ثمة من يسأل بعد لماذا الأمراض على أنواعها، وخصوصاً السرطانية منها، تنتشر بكثافة في كل لبنان؟.

## مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أل بي سي آي"

قبرشمون وراءنا، أما أمامنا فعشرات الملفات: منها ما هو متراكم ومنها ما هو مستجد.

أربعون يوماً على التعطيل بسبب حادث قبرشمون، كانت كل الملفات على الرف، لكنها نزلت دفعة واحدة بعدما فك بيان السفارة الأميركية أسر المعالجات التي لم ترق للبعض، لكن القطار انطلق.

ما بعد قبرشمون انهمرت الملفات دفعة واحدة: من موازنة عام ٢٠٢٠ إلى فتح مسار "سيدر" و"ماكيني"، إلى ملف التعيينات في مواقع الفئة الأولى، حيث اللوائح بدأت توضع. أما الأبرز من كل ذلك، فهو استحقاق وكالات التصنيف الإئتماني التي ستضع تقريرها في الثلث الأخير من هذا الشهر. وبناء على التقرير المنتظر، فإن الكثير من الأمور المالية ستحدد، ويأتي في مقدمها أرقام الموازنة.

وفيما هذا الأسبوع لن يشهد جلسة لمجلس الوزراء، بسبب سفر الرئيس سعد الحريري إلى واشنطن، فإن الأنظار تتجه إلى العاصمة الأميركية لمعرفة ما إذا كانت هذه الزيارة ستشهد لقاءات بنائب الرئيس الأميركي ووزير الخارجية الأميركية.

بناء على هذا المستوى، فإن الكثير من الملفات الداخلية، لجهة العلاقات بين الأطراف، سيتحدد مسارها ولاسيما مسار العلاقات بين الرئيس الحريري و"حزب الله"، علما أن جواب الرئيس الحريري من هذا الملف محدد سلفا، وفحواه أن "حزب الله" لديه كتلة وهو ممثل في الحكومة.

الجانب الأميركي يعرف هذا الواقع، لكنه قد لا يسير فيه كأمر واقع مثلما سيمسح من الجانب اللبناني. من هذه الزاوية فإن الزيارة واللقاءات تستدعي الانتظار لما سيسفر عنها.

## مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "الجديد"

عنف أسري ضحيته خمسة أولاد. تنورة قصيرة ممنوع أن تتجاوز شمال الليطاني. امتحانات تصحح بموظفين من فئة "الترينغ"، في وزارة رسبت في استحقاق الشهادة المتوسطة، وفنائها تابع في نتائج الشهادة الثانوية. رئيس حكومة سابق من فئة "طول العمر" يقنع وزيرا متقاعدا بتعيين نجل الوزير في إحدى الإدارات الرسمية، وتبريره في ذلك أن الإعلام "بيحكي بالقصة يومين وبينتسى الموضوع".

هي عينات عن دولة ملوك الطوائف، اختصرتهم صورة تذكارية في لقاء "البساتين". اختصموا فيها أربعينا من الأيام وتصالحو ليضمنوا استمرارية حكمهم. وحدهم شعار الوفاق الوطني فكذبوا الكذبة وصدقوها. تحالفوا في حكومة "إلى العمل" فلا كان عمل ولا إنقاذ ولا تغيير، بل تعتير وتأمين مصالح، واستمرار فساد، وإلغاء مؤسسات، وهدر مال، واستباحة قوانين، وتحكم في القضاء، كل ذلك بحجة التوافق الوطني "وإسمع يا رضا".

فضت أزمة البساتين على مصارحة، أما المصالحة فتطبخ على نار التعيينات، أم المعارك. فكم من كمين سينصب على طريقها؟، وكيف ستفكك ألغامها على جدول أعمال مجلس الوزراء في حكومة الإخوة الأعداء؟.

في قضية قبرشمون، تدخلت أساطيل الدبلوماسية لحفظ أمن الملاحة السياسية لزعيم المختارة، ولتصويب مسار الأزمة، كما قال "الحزب التقدمي الاشتراكي"، ومنعا لانهايار اقتصادي، ورب ضارة نافعة توحى بأن لبنان ليس متروكا لمصيره حتى لو تدخل الغرب ورمى بطوق النجاة لجنبلات.

رئيس الحكومة سعد الحريري أمسك بطرف الخيط، وفتح الأبواب الموصدة بالعقوبات الأميركية على لبنان، وإن كان من باب مواكبة ابنته إلى بوابة التعليم الجامعي. وجدول أعمال الزيارة الاجتماعية حمال لقاءات سياسية، فالحريري حط في قاعدة أندروز الجوية، والقاعدة الجوية قد تقوده إلى البيت الأبيض للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لكن المؤكد أن رئيس الحكومة سيلتقي نائب ترامب مايك بنس ووزير الخارجية مايك بومبيو.

تدخلت واشنطن لصالح جنبلات فقطفها القطاع الاقتصادي، بعد موجة الهلع التي ضربت الليرة اللبنانية. وفي هذا الإطار، قال نائب رئيس الحكومة غسان حاصباني في مقابلة مع "الجديد"، إنه من الطبيعي أن يلجأ عدد من المصارف إلى عدم تسهيل سحب الودائع نتيجة خوف المودعين، لأن أي خلل في المصارف قد يؤثر على مصرف لبنان وعلى الاقتصاد اللبناني.



قد تكون الصدفة لعبت دورها في تزامن البيان الأميركي بشأن حادث قبرشمون، وزيارة الحريري لواشنطن لإطلاع الأميركيين على الوضع الاقتصادي، وسعياً لعدم تأثر لبنان بمسار العقوبات الاقتصادية والمالية على "حزب الله"، ورب صدفة خير من ألف ميعاد .

# المركزية

## إدارة ترامب تصدر إجراءات جديدة للحصول على "الغرين كارد" و"الفيزا"

أصدرت إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، اليوم الاثنين، لائحة جديدة بإجراءات قبول تأشيرات الإقامة الدائمة "غرين كارد"، وتأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة "الفيزا".

ومن شأن الإجراءات الجديدة التقليل من عدد المهاجرين الشرعيين المسموح لهم بدخول الولايات المتحدة أو الإقامة فيها.

وبحسب اللائحة الجديدة التي صيغت في ٨٣٧ صفحة، فإن السلطات الأميركية لها الحق في رفض طلبات الدخول أو الإقامة في حالة انخفاض المستوى التعليمي أو المادي لمقدمي الطلبات، بدعوى أنه من المحتمل أن يحتاج المتقدم لمساعدة حكومية في المستقبل.

وسيبدأ سريان العمل باللائحة الجديدة بعد ٦٠ يوماً من نشرها في السجل الفدرالي.

وبموجب اللوائح الحالية، فإنه يمكن للمسؤولين أن يأخذوا في الاعتبار الموارد المالية لمقدم الطلب، والصحة، والتعليم، والمهارات، ووضع الأسرة والعمر.

وأفادت إدارة ترامب بأن التجديد المقترح في لوائح الهجرة، يهدف إلى أن يتمكن المهاجرون من إعالة أنفسهم مالياً، كما تزيد اللوائح الجديدة من صعوبة وصول المهاجرين ذوي الدخول المنخفضة إلى الولايات المتحدة.

هل منع "حزب الله" حقاً عرض "كثير سلبى شو" في قلوبه؟!

أوضحت شركة "key productions" المنتجة لبرنامج ومسرحية "كثير سلبى" show، في بيان، أن "الخبر الذي يتم تداوله عن منع جهة معينة، لعرض من عروضها، هو مجاف للحقيقة، وفيه الكثير من المغالطات".

وأشارت إلى أن "الفقرة المسرحية، التي كان يفترض تقديمها في أحد مطاعم بلدة قلوبه الجنوبية، تم إلغاؤها، لأسباب خاصة، تتعلق بمسند العرض، ولا علاقة للأمر بمضمون العمل، الذي يعرض في كل المناطق اللبنانية، من دون أي إشكاليات".

وختمت "كما يهم الشركة التوضيح، أنها لم تتقاض أي مبلغ مالي، كبند جزائي، وتستغرب رغبة البعض، في تضخيم الموضوع وإعطائه حجماً أكبر من حقيقته، لذا اقتضى التوضيح".

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي تداولت خبراً مفاده ان "حزب الله" تدخّل فمّنغ فرقة "كثير سلبى" show الكوميديّة من تأديّة عرض في مطعم ببلدة برج قلاويه ضمن قضاء بنت جبيل بسبب لباسها القصير وإيحاءات ومسبّات في حواراتها" ما أثار ردوداً وانتقادات عنيفة على مواقع التواصل الاجتماعي ونفياً من المقربين من حزب الله.

## جعج الى الجبل تثبيتا للمصالحة

اما وقد شقت المصالحة طريقها بين اطراف النزاع في حادثة البساتين، وفكت اسر مجلس الوزراء، على ان تستعيد الحياة السياسية زخمها تدريجيا بعد عطلة عيدي الاضحى والسيدة العذراء، فإن اللقاءات التي كانت مدرجة على الاجندات السياسية يفترض ان تستأنف بدورها، لاسيما تلك المتصلة بمصالحة الجبل التي صادفت ذكراها في ٣٠ اب الجاري ابان استفحال الازمة. ابرز هذه اللقاءات يرتقب ان يجمع في الايام القليلة المقبلة بحسب معلومات "المركزية" رئيسي الحزبين التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط والقوات اللبنانية سمير جعجع، تثبيتا لمصالحة الجبل وترسيخا لقيم العيش المشترك.

وكان جعجع يعتزم زيارة جنبلاط في هذه الذكرى، غير انه فضل ارجاءها الى حين عودة الهدوء الى الجبل والمياه الى مجاريها اثر اجواء التشنج والاحتقان التي خلفتها حادثة البساتين.

## الحياة

"حزب الله": نقدم التنازلات الداخلية ولا نغفل عن حركة عدونا

### بيروت - الحياة

أكد رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" (حزب الله) النائب محمد رعد أننا "لا نمزح مع عدو يتهدد وجودنا ودورنا، وموقعنا، وإذ نقدم كل تنازلات في الساحات الداخلية، لا نغفل مطلقاً عن ترصد حركة عدونا الاستراتيجية الوجودية، وسنلقنه درساً إضافياً يهدد وجوده واستمراره، إن فكر في شن أي حرب عدوانية على وطننا."

وكان رعد يتحدث في بلدة حاروف الجنوبية فنوّه "بكل ما يرأب الصدع في ساحاتنا الداخلية، وما يجمع الشمل وما يحدث تماسكا في أوضاعنا الداخلية". وقال: "علينا أن نلفت نظر الكل الى أهمية ألا يغفلوا عن العدو الاستراتيجي الوجودي الذي يتربص بنا ويثير بيننا الانقسامات والمشاكل والفتن، ويحرّض بعضنا ضد بعضنا الآخر ويدفع دولاً لتقويد فريقا ضد فريق آخر. يجب الانتباه من مفاعيل مخططات العدو، ونحن سنكون بمستوى مواجهة تلك المخططات."

وشدد على أن "العدو يتهيأ لشن حرب علينا، إلا أن المقاومة جاهزة لملاقاته بكل ما حضّرناه له، وهو سيتوهّم ان كان قادرا على إلحاق هزيمة بمجتمعنا بل عليه أن ينتظر شللاً لكيانه ووضعاً لمصير كيانه على المحك". وختم: "نحن في مرحلة نحصد فيها وننتظر الانتصارات تلو الأخرى. انتصرنا في لبنان وغزة وإن كابر من كابر ولم يعترف بهزيمته، فالأيام المقبلة ستدفعه للاعتراف طوعاً أو كرها بهذه الهزيمة. المقاومة لم تعد مجرد حركة شعب في قطر معين بل أصبحت محورا شعبيا ممتدا امتداد العز والكرامة في وطننا العربي والاسلامي."

### فضل الله

وكان عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب الدكتور حسن فضل الله أكد "أننا ننظر بعين الارتياح إلى معالجة المشكلة السياسية الأمنية الأخيرة التي نتجت عن حوادث الجبل وإلى عودة الحكومة إلى عملها، لأننا نحتاج إلى حالة طوارئ حكومية لمعالجة الملفات العالقة، وبالموازاة فإن هذه المعالجة تركت العدالة تأخذ مجراها عبر القضاء"، مشيراً إلى "أننا اليوم نعيش استقراراً أمنياً في مواجهة العدوين الإسرائيلي والتكفيري، لأن المقاومة أكملت طريقها بعد تحرير لبنان من العدو الإسرائيلي والانتصار عليه في مثل هذه الأيام في الدفاع عن بلدها، من خلال ما قامت به في سورية مع حلفاء سورية، وكذلك على الحدود وفي الداخل، ليبقى لنا الوطن محصناً منيعاً قادراً على الاستمرار."

وأضاف: "إن المشهد الذي رأيناه بالأمس يعيد على الأقل نوعاً من الاستقرار إلى الوضع السياسي، بموازاة أن تأخذ العدالة مجراها وفق الآليات القضائية المعتمدة في لبنان، وأن يحدد القضاء المسؤوليات، ولكن كان لا بد من هذا النوع من الحوارات والمعالجات من أجل أن تستعيد الحكومة نشاطها وعملها، وهو ما يشكل عنصراً إيجابياً

يسمح لهذه الحكومة بأن تقوم بدورها، لا سيما وأنها تحتاج إلى اجتماعات يومية لا أن تتعطل لشهر أو أكثر، نظرا إلى حجم الملفات الموجودة على طاولة مجلس الوزراء والمشاكل التي تحتاج إلى معالجة تسمح على الأقل بالتخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية والمالية التي نعاني منها."

وأوضح عضو المجلس المركزي في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق أننا "ما كنا ننتظر من السفارة الأميركية إلا البيانات التي تؤدي إلى تعميق الانقسام، وتهدد الوحدة الوطنية، ولكن في هذا البيان إيجابية وحيدة، وهي اعتراف ضمني بتراجع دور ونفوذ السفارة الأميركية وأدواتها في لبنان، ونحن نعتبر أن البيانات والاتصالات الأميركية بشخصيات لبنانية، لن تغير من الأحجام والتوازنات والمعادلات الداخلية بشيء."

وخلال لقاء سياسي في بلدة معركة، أكد قاووق أننا "حريصون على الاستقرار والوحدة الوطنية والسلم الأهلي، لأن البلد ما عاد يحتمل أي أزمة جديدة، فهو يسير على مسار الانهيار المالي والاقتصادي، وعلينا أن ننقذه من الهاوية، وهذا يستدعي موقفا موحدا من جميع القوى، وتحسس المسؤولية وتفعيل العمل الحكومي والتفاهات، والجدية في مكافحة الفساد، ووقف الهدر، لأجل أن نتدارك الأسوأ."

ورأى "أن ما حصل أخيرا من مصارحة ومصالحة وجلسة لمجلس الوزراء، أشاع الارتياح والمناخات الإيجابية، التي تشكل مدخلا ضروريا لأجل الشروع في معالجة الأزمات الاقتصادية والمعيشية للناس."

# الشرق الأوسط

عون يتصل بجنبلاط... و«الاشتراكي» يتمسك ب«المصالحة»

بعد كلام وزير الدفاع عن حادثة الجبل و«المناطق المقفلة»

بيروت: «الشرق الأوسط»

عرض الرئيس اللبناني ميشال عون في اتصال هاتفي أجراه برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، النائب السابق وليد جنبلاط، الأوضاع العامة في البلد، بحسب ما صدر عن مفوضية الإعلام في «الاشتراكي». وأتى هذا الاتصال بعد ثلاثة أيام على لقاء المصالحة الخماسي الذي عقد في القصر الرئاسي في بعبدا وجمع الرئيس عون، ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، ورئيس الحكومة سعد الحريري، والزعميين الدرزيين جنبلاط والنائب طلال أرسلان (رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني).

في غضون ذلك، أبدى «الاشتراكي» استياءه من كلام لوزير الدفاع إلياس بوصعب في منطقة عين دارة في عاليه أعاد فيه الحديث عن حادثة الجبل الأخيرة (مقتل اثنين من مرافقي وزير محسوب على أرسلان) وما يُعرف بـ«المناطق المقفلة».

ورد بلال عبد الله، النائب في «اللقاء الديمقراطي» الذي يقوده جنبلاط، على الوزير بوصعب سائلاً إياه: «لماذا هذا الخطاب المتوتر بعدما اتفقنا على إشاعة المناخات الإيجابية؟». وتوجه عبد الله إلى بوصعب عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «لم يكن هناك من ضرورة لهذا الخطاب المتوتر لمعالي وزير الدفاع في عين دارة؛ لأننا اتفقنا في قصر بعبدا على إشاعة المناخات الإيجابية، إلا إذا كان معاليه غير راضٍ على ما حصل، وفي جميع الأحوال لن نساجل».

من جهته، قال مفوض الإعلام في «الاشتراكي» رامي الرئيس، لـ«الشرق الأوسط»، إن حزبه لن يدخل في سجال ويكتفي بما رد به عبد الله على بوصعب. وشدد على «التمسك بالمصالحة» التي حصلت في بعبدا، مثنياً الاتصال الذي أجراه رئيس الجمهورية بجنبلاط.

وكان بوصعب قد ذكّر في كلمته بعين دارة بحادثة الجبل التي وقعت نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي على خلفية زيارة كان يقوم بها وزير الخارجية جبران باسيل والتي رفضها مناصرو «الاشتراكي»؛ ما أدى إلى مواجهة بينهم وبين مرافقي وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب (المحسوب على أرسلان). وأثارت الحادثة أزمة سياسية في لبنان انتهت بلقاء المصالحة في قصر بعبدا الأسبوع الماضي.

وقال بوصعب في كلمته، إن «الرئيس القوي (أي عون) أثبت دوره في جمع اللبنانيين، ودور الرئيس بالتمسك بالقضاء ومنطق الدولة وبالقانون، عبر محاكمة عادلة والتمسك بفرض الأمن». وأضاف أن «لا مناطق مقفلة على أحد، وحق أهلنا في الجبل، في عين دارة وفي بعقلين وفي المختارة وفي خلدة وفي كل الجبل، من حقهم أن

يذهبوا إلى ضهور الشوير وجونيه والبترون من دون أن يستأنوا أحداً. وحق لنا أن نأتي إلى الجبل من دون أن نستأن أحداً. هذا هو منطق الدولة التي نطمح إليها، وهذا هو الموقف الذي تكرر في قصر بعبدا.»

## المصالحات الهشة تسير اللعبة السياسية في لبنان

أولها بين «حزب الله» و«الوطني الحر»... وآخرها بين «الاشتراكي» و«الديمقراطي»

بيروت: بولا أسطوح

يزخر التاريخ اللبناني الحديث بكمّ من المصالحات بين القوى السياسية، التي لم يدم الكثير منها، لقيامها على أسس غير متينة، وبما تقتضيه المصالح الآنية للأحزاب والزعماء. فمنذ عام ٢٠٠٥ عرف لبنان تفاهات سياسية كثيرة ومصالحات وُصف بعضها بـ«التاريخي»، كما كانت الكثير من الأحداث التي اتخذ جزء منها طابعاً دموياً تنتهي بتسويات تمهد لجلوس القوى السياسية المتصارعة إلى الطاولة نفسها تحت عنوان أن المصلحة العليا للبلاد تقتضي التلاقي.

وفي الوقت الذي تؤكد فيه مصادر مطلعة على موقف «حزب الله» أن المصالحة الأخيرة في بعبدا لم تأتِ على حساب «قوى ٨ آذار»، إنما على حساب جنبلاط الذي كان يسعى لإيقاف المسار القضائي كلياً، لافقة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «كان يحاول إحياء اصطفا (١٤ آذار) بدعم أميركي لمحاصرة عهد الرئيس عون، وقد فشل بذلك»، تعتبر الدكتورة منى فياض، الأستاذة في علم النفس في الجامعة اللبنانية ببيروت، أنه «في الآونة الأخيرة كان الطرف المستقوي في لبنان، بإشارة إلى (حزب الله) وحلفائه، هو الذي يفرض إرادته وأجندته في أي تسوية كانت، لكن ما حصل أخيراً هو أن جنبلاط صمد في وجه الضغوط، وقد تدخلت واشنطن لدعمه، ما خلق نوعاً من التوازن الذي كان مفقوداً في الفترة الماضية.»

وتشير فياض، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «البلد كان أمام خيارين؛ إما الانهيار، أو السير بتسوية جديدة تحفظ ماء وجه خصوم جنبلاط، لكنها لا شك لا تشبه التسويات الأخرى التي كانت ترسخ انتصارهم، وتنازل مكونات (١٤ آذار).»

ولعل آخر المصالحات التي سبقت مصالحة جنبلاط - أرسلان في بعبدا، كانت مصالحة رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ورئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية في نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٨، التي رعاها البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي. فالزعيمان المسيحيان اللذان لطالما كانا ألد الأعداء نتيجة الأحداث الدموية في الحرب، قررا التلاقي لتحقيق بوقتها ما قالوا إنها مصلحة مسيحية ووطنية، وقلب صفحة الماضي، فيما وضع أخصامهما هذا التلاقي في خانة السعي لمواجهة «التيار الوطني الحر»، ومنعه من الاستفراد بالساحة المسيحية.

ومن أبرز المصالحات والتفاهات، التي لا تزال تسير الحياة السياسية في لبنان، هي مصالحة «التيار الوطني الحر» و«المستقبل» في عام ٢٠١٦، التي مهدت للتسوية الرئاسية التي أدت لوصول العماد ميشال عون

إلى رئاسة الجمهورية. وطوى «الوطني الحر»، الذي لطالما حمل «المستقبل» مسؤولية الوضع المالي الصعب الذي يريز تحته لبنان، هذه الصفحة، فيما آثر الحريري التأكيد على كونه جزءاً من «العهد»، وبالتالي مسؤول عن إنجاحه.

كذلك شكلت المصالحة بين عون وجعجع في عام ٢٠١٦ حدثاً تاريخياً، باعتبار أن الرجلين خاضا حرباً ضارية في عام ١٩٩٠ أدت لمقتل وجرح المئات، وانتهت إلى نفي عون إلى باريس، وسجن جعجع طوال ١١ عاماً. ولم يقتصر التقارب العوني - «القواتي» على المصالحة، إذ وقع الطرفان في العام نفسه اتفاقاً سياسياً تبنى على أساسه جعجع ترشيح عون إلى الرئاسة. إلا أن هذا الاتفاق سقط بعد اختلاف الفريقين على ترجمة باقي بنوده، بعد رفض «الوطني الحر» تقاسم المقاعد الوزارية المسيحية مناصفة مع «القوات». ولعل أبرز ما حققته هذه المصالحة نجاح عون في تبوء سدة الرئاسة، فيما أمنت لجعجع أرضية صلبة ليطالب بعد ٤ سنوات بخلافة عون. وبخلاف مصالحة «الوطني الحر» - «القوات»، التي تبدو اليوم هشة أكثر من أي وقت مضى، رغم إعلان طرفيها التمسك بها، صمد تقاهم «الوطني الحر» مع «حزب الله» المستمر منذ عام ٢٠٠٦. وقد سمح هذا الاتفاق لـ«حزب الله» بالحصول على غطاء مسيحي واسع، سواء في الداخل اللبناني أو أمام المجتمع الدولي، فيما أتاح وصول العماد عون إلى سدة الرئاسة بعد تمسك الحزب بترشيحه طوال عامين ونصف العام.

درزياً، لم تستقر علاقة المكونات الدرزية فيما بينها في السنوات الماضية. فجنبلاط وأرسلان اللذان كانا اتقنا على تحييد ساحتهما عن الصراعات الداخلية، وصراعات المنطقة، لم ينجحاً طويلاً في التمسك بسياسة ربط النزاع، ما أدى لانفجار الأمور بينهما على خلفية حادثة قبرشمون. وبعد أن كان الكباش على أوجه بين أرسلان ورئيس حزب «التوحيد العربي» وئام وهاب في الانتخابات النيابية الأخيرة، عاد الرجلان ليتكاتفاً أخيراً في مواجهة جنبلاط.

## "لقاء سيده الجبل": معالجة حادثة قبرشمون أكدت أن «حزب الله» الأمر النهائي في لبنان

### بيروت: «الشرق الأوسط»

عدّ «لقاء سيده الجبل»، الذي يرأسه النائب السابق فارس سعيد ويضم شخصيات مستقلة من قوى «١٤ آذار»، أن معالجة حادثة الجبل الأخيرة أكدت أن «حزب الله» هو الأمر النهائي في لبنان، وأن ما حدث في قبرشمون كان «كميناً سياسياً» لإنهاء وضعية رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط الذي يرفض الالتحاق بالحلف الذي ترعاه إيران، محدّراً في الوقت عينه من احتمال ورود «أوامر إيرانية» للحزب بفتح جبهة الجنوب واستخدام لبنان «صندوق بريد» بين طهران وواشنطن.

كما عدّ «اللقاء» في بيان بعد اجتماعه الأسبوعي أن مهمة رئيس الحكومة سعد الحريري (الذي بدأ زيارة للولايات المتحدة) «لن تكون سهلة في محاولة إقناع الأميركيين بأن الدولة في لبنان شيء و(حزب الله) شيء آخر، بعدما أزيلت كل الحدود الفاصلة بين الكيان اللبناني ومصالح (حزب الله) على المستويات السياسية والمالية والاقتصادية والأمنية والعسكرية.»



وأضاف: «معالجة حادثة البساتين - قبرشمون (الجبيل) أكدت شكوك الكثيرين من أن الحزب هو الأمر النهائي في لبنان، وأن ما حصل كان كميناً سياسياً لإنهاء وضعية الوزير (السابق) وليد جنبلاط الذي رفض، وما زال، الالتحاق بحلف الأقليات الذي ترعاه إيران في المنطقة». ولفت إلى أن «مستقبل لبنان والمنطقة هو للذين يرفضون وصايات إقليمية على قرار شعوبهم.»

ودعا «اللقاء» كل القوى «صاحبة المصلحة الوطنية إلى استخلاص العبر والدروس من حادثة الجبل وإعادة رسم الحدود الواضحة بين الجمهورية اللبنانية و(حزب الله).»

ورأى أنه «رغم التزدي في الوضع الاقتصادي والمالي، لا يوجد خطر حتى الآن على النظام المالي المصرفي اللبناني، إنما الخطر الحقيقي يأتي من احتمال ورود أوامر إيرانية ل(حزب الله) بفتح جبهة الجنوب اللبناني واستخدام لبنان من جديد، وخاصة أهل الجنوب، صندوق بريد بين إيران وأميركا». وتابع: «لكن هذه المرة وبعكس حرب العام ٢٠٠٦ التي انتهت بالقرار (١٧٠١) بفضل استقلالية حكومة الرئيس فؤاد السنيورة عن (حزب الله)، ستكون الحرب مدمرة على مساحة الوطن»، مشيراً إلى أن مصادر دبلوماسية حذرت من أن «العدو الإسرائيلي لن يفرق اليوم بين مؤسسة رسمية أو حزبية بعدما تحولت مقولة (جيش وشعب ومقاومة) من مجرد شعار إلى واقع مرير.»

## ملف «حزب الله» وترسيم الحدود البحرية على جدول لقاءات الحريري في واشنطن

### واشنطن: إليي يوسف بيروت: «الشرق الأوسط»

وصل رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، فجر أمس، إلى واشنطن، في مستهل زيارة للولايات المتحدة يلتقي خلالها (يوم الخميس المقبل) وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، وعدداً من المسؤولين الأميركيين، حسبما جاء في بيان صادر عن مكتبه في بيروت.

واكتفت مصادر الحريري بالقول لـ«الشرق الأوسط»، إن موعد الزيارة كان محدداً في وقت سابق، و«ستكون مناسبة للقيام بجولة أفق حول الوضع العام في لبنان والمنطقة، وما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.»

من جهته، قال نديم المنلا، مستشار الحريري، لـ«الشرق الأوسط»، إن زيارة رئيس الحكومة إلى واشنطن هي في الأساس خاصة، ولا جدول أعمال لها، لكنه سيعقد على هامشها لقاءات مع المسؤولين الأميركيين لوضعهم بأجواء الأوضاع اللبنانية، وليسمع منهم وجهة نظرهم.»

وحسب أوساط أميركية، فإن ملف «حزب الله» يتوقع أن يكون على رأس جدول مباحثات الحريري مع المسؤولين الأميركيين، في ظل الضغوط المتصاعدة والمتواصلة التي تفرضها واشنطن على قيادات الحزب وعلى شبكاته وأنشطته المالية، سواء في الولايات المتحدة أو في أميركا اللاتينية وفي لبنان أيضاً.

غير أن تلك الأوساط اعتبرت أن ممارسة واشنطن لضغوط مكثفة على الحريري، في هذا الملف، قد لا تكون حكيمة أو مجدية، نظراً إلى الوضع المعقد الذي تعمل فيه حكومته، واختلال ميزان القوى بين الأطراف اللبنانية

لمصلحة «حزب الله»، الحاكم الفعلي للبنان، واختلال القاعدة السياسية التي يستند إليها الحريري في ظل الأزمات التي يواجهها.

في المقابل، قالت أوساط توصف بأنها «متشددة» في واشنطن، إن ممارسة الضغوط على الحكومة اللبنانية «ضرورية لوضع كل الأطراف أمام مسؤولياتهم، في مواجهة الدور الذي يقوم به (حزب الله)، الذي لا يعبأ بالأكلاف التي يمكن أن يتحملها اللبنانيون جراء سياساته وتدخلاته في الأزمات الإقليمية، بعدما تحول إلى أداة رئيسية في يد إيران»، حسب تلك الأوساط.

كانت أوساط إعلامية أميركية قد أشارت إلى أن إدارة الرئيس دونالد ترمب، ترغب في فرض المزيد من الضغوط على المؤسسات المالية اللبنانية للتأكد من تطبيقها للشروط والعقوبات المفروضة على «حزب الله». وحسب تلك الأوساط، سيتم التشديد أيضاً على ضرورة التزام لبنان بالعقوبات المفروضة على إيران، ومنعها من استغلال مؤسساته السياسية والمصرفية والتجارية للالتفاف على تلك العقوبات.

وسيحظى ملف الدعم الأميركي للجيش اللبناني باهتمام خاص، خصوصاً أن واشنطن تولي أهمية قصوى للحفاظ على أمن المناطق الحدودية بين لبنان وسوريا. وتسعى الولايات المتحدة لمنع عودة ظهور تنظيم «داعش»، في الوقت الذي تعمل فيه على ضمان مشاركة القوى المحلية والإقليمية في تولي مهمة التأكد من عدم عودة التنظيم للظهور مجدداً في حال انسحابها من سوريا.

ويطرح عدد من أعضاء مجلس الشيوخ خطأً أكثر تشدداً بخصوص الدور الذي يلعبه الجيش اللبناني في مواجهة نفوذ «حزب الله». ويدعو بعض الأوساط، الإدارة الأميركية، إلى ممارسة ضغوط أكبر على الجيش اللبناني لحضه على فرض سيطرته على المرافئ والمعابر الحدودية، ووقف التهريب والأموال التي يجنيها «حزب الله» جراء سيطرته عليها، وهو ما كان محط قرارات أخيرة صدرت عن وزارة الخزانة الأميركية بحق قياديين من «حزب الله»، بينهم أعضاء في مجلس النواب اللبناني.

ومن بين الملفات التي يتوقع أن يتم بحثها، ملف الوساطة التي تقوم بها واشنطن بين لبنان وإسرائيل لترسيم الحدود البحرية بينهما، لضمان تنظيم استغلال حقول الغاز المكتشفة في البحر المتوسط.

وكان مساعد وزير الخارجية الأميركي لمراد الطاقة فرانسيس فانون، قد التقى رئيس الوزراء سعد الحريري، في بيروت، حين قام بجولة شملت اليونان والأردن وقبرص، ناقش فيها خطط لبنان لإصلاح قطاع الكهرباء وتطوير موارد الطاقة ودعم الولايات المتحدة لجهوده في هذا المجال.

وتأتي زيارة الحريري لواشنطن في وقت طُرحت تساؤلات حول الاستقرار الحكومي في لبنان بعد الحادثة التي جرت في بلدة قبرشمون، التي كادت تؤدي إلى تطورات أمنية خطيرة في منطقة الجبل بين الدروز أنفسهم، ومع المسيحيين، في تذكير بالظروف التي عاشها لبنان خلال الحرب الأهلية في سبعينيات القرن الماضي. وأصدرت السفارة الأميركية في بيروت بياناً نادراً، الأسبوع الماضي، دعت فيه كل الأطراف إلى الابتعاد عن تسييس القضاء، لتمكينه من متابعة ملف حادثة قبرشمون، وإلى الحفاظ على السلم الأهلي.

## فلسطينيو «عين الحلوة» مستمرّون في احتجاجاتهم ضد قرار «إجازة العمل»

شكوا من «التشدد الاستنسابي» ضد سكان المخيم

بيروت: سناء الجاك

يستمر الحراك الشعبي في مخيم «عين الحلوة» الفلسطيني (شرق صيدا، جنوب لبنان) احتجاجاً على قرار وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان المتعلق بضرورة حصول العمال من اللاجئين الفلسطينيين على إجازة عمل أسوة بالأجانب.

ويقول محمود شعيب، وهو مالك دكان عند أحد مداخل المخيم، لـ«الشرق الأوسط» إن «الوضع مأساوي. قرار الوزير ساهم في رفع نسبة البطالة التي تعدت ٦٠ في المائة. كما أن أغلب الفلسطينيين يعملون في البناء. وهذا القطاع مشلول بعد توقف القروض الإسكانية. وإذا توافر العمل فهو موسمي لفترة قصيرة.»

ويقارب عدد سكان عين الحلوة ٦٠ ألف نسمة. والمشكلة الكبرى التي يعانون منها هي تقلص خدمات «الأونروا». ففي القطاع الاستشفائي بات على المريض أن يدفع نسبة بين ١٠ و ١٥ في المائة من فاتورة الطبيب، وأن يسدد ٤٠ في المائة من قيمة فاتورة المستشفى. أما المدارس فتشهد اكتظاظاً غير مسبوق؛ إذ يقارب عدد التلاميذ في الصف الواحد الخمسين تلميذاً.

كما يشكو سكان في المخيم مما يعدّونه «تضييقاً استنسابياً» ضدهم. ويقول «أبو علاء» لـ«الشرق الأوسط»: «لو خرجنا من المخيم ودخلنا ١٠ مرات في اليوم، فعلينا أن نبرز بطاقتنا، وأن نخضع للتفتيش الدقيق. والتشدد على الحواجز لا يستثني المرضى والمصابين الذين يتوجب نقلهم إلى المستشفيات. والويل لمن يُضبط وهو يحمل علبة سجائر مهربة. حينها سيدفع غرامة، قد تصل إلى مائة ألف ليرة (نحو ٧٠ دولاراً) إذا كان في حوزته (كروز) يحوي ١٠ علب، علماً بأن شاحنات السجائر المهربة تدخل إلى المخيم من دون حسيب أو رقيب.»

ويضيف: «الممنوعات كثيرة؛ وأهمها مواد البناء، مع أن معظم الأبنية عمرها أكثر من ٥٠ عاماً وتحتاج إلى ترميم وإصلاح. أما الأدوات الكهربائية والأدوات المنزلية فيتطلب إدخالها معاملات وأوراقاً من المختار ومن مخبرات الجيش اللبناني. وقمة القهر يعكسها الجدار الذي يعزل المخيم. ولم يعترض أي فصيل أو تنظيم على بنائه أو على بناء أبراج المراقبة. وهدف التضييق والتشدد إرغامنا على الهجرة عبر وسائل تهريب البشر، حيث يتم دفع ١٠ آلاف دولار لكل شخص (يتم تهريبه). ومافيات التهريب لا تضمن وصول الهارب إلى وجهته. بعضهم يعود ويخسر ما دفعه.»

وعن أزمة «إجازة العمل»، لفت بعض أهالي المخيم إلى أن من أثار هذه الأزمة «هم أصحاب العمل الراغبون في التهرب من تطبيق القوانين والتصريح عن العمال لديهم ودفع المتوجبات إلى الضمان الاجتماعي». وأشاروا إلى أن «تطبيق القانون يخدمهم إذا حصلوا على ضمان للفلسطيني وتعويض نهاية خدمة ومعاملة كمقيم وليس كأجنبي». وقالوا إن «طوابير من العمال الفلسطينيين تغادر كل صباح المخيم باتجاه صيدا» للعمل فيها وفي

ضواحيها. وانتقدوا «معادلة منع التملك للفلسطيني والسماح به للأجنبي، والتصرف مع الفلسطيني في إطار العمل كأجنبي.»

إلا إن الشق الأمني يبقى الأخطر في ملف الإشكالات المتعلقة بعين الحلوة. ويقول الشاب الفلسطيني فؤاد إن «مأساة المخيم بدأت مع وضع النظام الأمني السوري - اللبناني يده عليه. ويبدو أنه لا يزال فعالاً حتى يومنا هذا. سلمنا سلاحنا بعد (اتفاق الطائف). وفوجئنا بعودة كميات أكبر من السلاح مع تنظيمات متطرفة لا نعرف كيف فرّخت وكيف تموّل نفسها. المطلوبون يدخلون ويخرجون من دون حسيب أو رقيب، يأتون من طرابلس (شمال لبنان)، ويذهبون إلى سوريا، ويعودون إلى عين الحلوة. الأمر ملموس. فملف المنطقة أمسكه النظام السوري خلال وجوده في لبنان، ودخل الإيرانيون على الخط. وقضية جماعة (عصبة الأنصار) فاضحة. فبعد ارتكاب أفرادها جرائم بحق الفلسطينيين واللبنانيين على حد سواء، تمت شرعتها وتبييض صورتها وانخرطت في المحور الإيراني.»

لكن فعاليات فلسطينية في عين الحلوة تشير إلى أن «المخيم آمن أكثر من السابق. الحالات المتطرفة التي كانت تسبب الرعب غابت قبل عام إثر معارك عنيفة. و(مجموعة الأسير)؛ (رجل الدين الموقوف)، المؤلفة من نحو ٦٠ شخصاً تم نقلها بحافلات من المخيم وعبرت بهم الساحل اللبناني ثم الساحل السوري وصولاً إلى تركيا التي دخلوا منها مجدداً إلى شمال سوريا (مناطق المعارضة) وهم يحاربون حالياً في إدلب». ويستغرب فؤاد «توقيت اقدام المطلوب بلال العرقوب وأولاده على قتل جمال علاء الدين الملقب بـ(الخميني) وابنه حسين وبطريقة وحشية الأسبوع الماضي. الضحيتان تنتميان إلى أكبر عائلات المخيم، مما يعني استدراج اشتباكات ومعارك وعمليات ثار». ويعدّ أن «من أوعز للعرقوب بهذه الجريمة أراد تصفيته، فأهالي القتلين قرروا اقتحام الحي الذي يقيم فيه العرقوب، ومعهم (عصبة الأنصار). وحرصت العصبة على إبلاغ الإرهابي المطلوب بلال بدر الذي يقيم في منزل قبالة منزل العرقوب في حي الأحمر، وأمنت له طريقه ليغادر إلى حي الصفصاف، حتى انتهاء العملية وقتل العرقوب على يد أفراد من (العصبة). ويرد البعض السبب إلى أن العرقوب كان عضواً في (العصبة)، وأوكلت إليه مهام قذرة، ولا مصلحة لها بعد أن غسلت يديها من ارتكاباتنا وبيّضت صفحاتها وطبّعت علاقاتها مع السلطات اللبنانية والفصائل الفلسطينية الأخرى، بأن يتم القبض على العرقوب ويدلي باعترافات تورطها. لذا رفع الغطاء عنه. مات ومات سرّه معه. وبمقتل بلال العرقوب طويت الحالة الأخيرة من البؤر الأمنية غير المضبوطة التي كانت تقلق المخيم.»

وانتقد بعض أهالي المخيم «تركيز الإعلام على الأحداث الأمنية وإغفال الحراك السلمي الخالي من الإطارات المحروقة والهادف إلى إيصال رسالة عبر خطاب ثقافي وفني لكشف معاناة اللاجئيين». كما انتقدوا «عدم مد جسور ثقة بين الجهات الأمنية واللاجئيين واعتماد المخبرين وسياسة الجدار الفاصل وأبراج المراقبة والضغط المبالغ فيه» ضد سكان المخيم.

# النهار

## الحريري في واشنطن: من يستبق المحادثات؟

### الأولى

مع ان عودة الحركة بعد عطلة عيد الأضحى لن تؤثر كثيرا على الاسبوع الحالي الذي يبدو محكوما بجمود سياسي حتى عودة رئيس الحكومة سعد الحريري من زيارته لواشنطن فان مروحة الاتصالات التي اجراها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون امس بعدد من المسؤولين الرسميين والسياسيين عكست الاتجاهات السائدة لتحسين المصالحة التي جرت في قصر بعبدا في نهاية الاسبوع الماضي . وقد شملت اتصالات المعايدة بالاضحى التي اجراها الرئيس عون اركان لقاء المصالحة رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط والنائب طلال ارسلان وكانت مناسبة لتداول الأفكار حول مرحلة ما بعد المصالحة . في حال فان الحدث الابرز المنتظر في الاسبوع الحالي يتمثل في اللقاءات التي ينتظر ان يجريها الرئيس الحريري في واشنطن التي وصلها في وقت مبكر من صباح امس . وحددت مواعيد اللقاءات الرسمية التي سيجريها الحريري مع المسؤولين الاميركيين الذين سيلتقيهم يومي الخميس والجمعة المقبلين ومن ابرز المسؤولين المعلنين حتى الان وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو الذي سيلتقي الحريري الخميس كما ثمة احتمال للقاء بين الحريري ونائب الرئيس الاميركي مايك بنس لكنه لم يتأكد علنا بعد . وعلمت "النهار" انه الى لقاء الحريري وبومبيو الذي يكتسب اهمية لجهة تناول الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين لبنان والولايات المتحدة وملفات الوضع اللبناني سياسيا واقتصاديا وامنيا في ظل التشديد الاميركي التصاعدي لسياسات العقوبات على "حزب الله" فان اجتماعا آخر لا يقل اهمية سيعقده الحريري مع طاقم المسؤولين الاميركيين في وزارتي الخارجية والخزانة الاميركيتين وعلى رأسهم ديفيد شينكر الذي حل مكان ديفيد ساترفيلد كمساعد لوزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى والذي سيتابع الملفات التي تعني لبنان وأبرزها ملف ترسيم الحدود البحرية والبرية بين لبنان وإسرائيل في ظل ما بلغته مهمة ساترفيلد من تقدم في المرحلة الاخيرة قبل ان تتجمد وساطته بفعل نقله الى منصبه كسفير في تركيا . اما في ما يتصل بالتوجهات الاميركية حيال الوضع اللبناني والنتائج المحتملة لمحادثات الحريري في واشنطن فان مصادر معنية استغربت ما وصفته بموجة استباق هذه المحادثات اعلاميا وسياسيا من خلال توزيع تقارير وانطباعات تتشابه في التركيز على سيناريوات مسبقة وخلاصات جاهزة مفادها ان الاميركيين سيظهرون عدم رضاهم عن سياسات الحريري وكذا وكذا وكل ذلك من دون صدور اي مؤشرات عن الاميركيين انفسهم بما يفقد هذه الموجة صدقيتها ويرسم علامات استفهام واستغراب حولها . واذا أكدت المصادر ان احدا ليس واهما بسهولة المحادثات التي سيجريها رئيس الحكومة مع المسؤولين الاميركيين لجهة النقاط الحساسة المعروفة التي تواجهها الحكومة في موضوع العقوبات او في المواضيع الاخرى فان ذلك لا يعني تسويغ استباق المحادثات واطهار رئيس الحكومة في موقع ضعيف او دفاعي خصوصا ان تحديد المواعيد للقاءات الحريري بسرعة عكس الرغبة

الاميركية في محادثات مثمرة ومجدية مع رئيس الحكومة يجب ان تؤخذ بالاعتبار كعامل اساسي قبل طرح سيناريوات سلبية استباقية.

على ان هذه الاجواء لم تحجب في المقابل تزامم ملفات تشكل استحقاقات ساخنة ستجد الحكومة نفسها في مواجهتها في الايام الطالعة ومن أكثرها سخونة عودة ازمات النفايات الى المشهد الصاخب اذ تستعد زغرنا هدن ومناطق شمالية اخرى لموجة اعتصامات وتظاهرات غدا الاربعاء مع تقاوم مشكلة مكب النفايات كما بدأت تتصاعد أصوات لنواب أرمن حيال انتهاء قدرة مكب برج حمود على استيعاب النفايات . كما ان ملف تنظيم العمالة الفلسطينية ينذر بتداعيات اضافية في ظل شبح مواجهة داخل الحكومة حوله بدأ مع طرح الملف في الجلسة السابقة لمجلس الوزراء ورفض وزير العمل وفريقه استغياب الوزير في معالجة هذا الملف.

## لقاء المصارحة ضبط ايقاع الصراع... ومواجهة "تشرينية" مرتقبة

### مجد بو مجاهد

طُويت صفحة واقعة البساتين-قبرشمون وما رافقها من لهيب سياسي أخمده لقاء المصارحة والمصالحة في قصر بعدا. وتعددت القراءات التي منها ما صوّر صيغة الحلّ على أنه "صولد" أو انتصار أحرزه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي [#وليد جنبلاط](#)، فيما تبنت بعض الاستنتاجات نظرية التعادل السلبي بين المحورين المتصارعين. ويبقى التساؤل الأهم الذي أغفله البعض، في ما إذا كان حبل الصراع السياسي المستجد قد انقطع فعلاً، أم أنه وُضع جانبا بانتظار جولة جديدة من الكباش غير محددة الزمان والمكان؟ ما حصل أشبه بـlevel accomplished، فقد ساهم لقاء المصارحة في إحالة السياسة اللبنانية إلى عطلة صيفية.

وتتبنى أوساط سياسية واسعة الاطلاع نظرية نجاح جنبلاط في تجاوز "قطع" لم يكن سهلاً، ففشلت محاولة إخراجها من المعادلة السياسية اللبنانية. وساهمت عوامل عدة في تأمين قارب سياسي يقود زعيم المختارة إلى شط الأمان السياسي، بدءاً من التوازنات القائمة التي تفرضها طبيعة التركيبة اللبنانية، إذ إنّ أي اختلال بها يؤدي إلى اضطرابات وتوترات داخلية. ولا يغيب عن المشهد التضامن السياسي الواسع الذي حصده جنبلاط على أعلى المستويات، انطلاقاً من المرجعيات الرسمية - الرئيسيين نبيه بري وسعد الحريري - ومروراً بقوى سياسية فاعلة متمثلة بحزبي "القوات اللبنانية" والكتائب.

وترى الأوساط أن هذه العوامل ساهمت في إعادة التوازن السياسي الذي كان مفقوداً في البلاد على أكثر من صعيد، مؤكدة دور جنبلاط الوطني، ومؤسسة لإعادة التوازن الداخلي وفق اتفاق الطائف الذي حاولت بعض القوى تجاوزه أو تعديله بالممارسة. وما لبث بيان السفارة الأميركية أن عزز موقع جنبلاط وحلفائه في معركة شد الحبال، وهو نقل علنياً ما كان يدور في أروقة السفراء الغربيين المغلقة، وفق الاوساط، فيما ظهر الارتباك السياسي سيد الموقف على مقلب محور "حزب الله"، مع نقل البندقية من كتف وزير إلى آخر، صُوّر على أنه مستهدف بكمين، على خلاف ما أظهرت تحقيقات شعبة المعلومات التي نقضت نظرية محاولة الاغتيال، وفق الأوساط المذكورة.

ويبدو أن قلب صفحة حادثة قبرشمون، من شأنها أن ترسم معالم جديدة للعلاقة بين الحزب التقدمي ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون، رغم أن الابتسامات الموزعة في الصور الفوتوغرافية للقاء بعدداً بين جنبلاط و عون، لم تكن لتشير فعلاً إلى تخطي الحواجز بين الرجلين. لكن مشهدياً ترتسم تنبئ بإذابة الجليد بين الطرفين، خصوصاً وأن أجواء الحزب التقدمي تشير إلى إيجابية وعدم توافر نيات لافتعال سجالات مع بعدداً، وضرورة حصر الخلاف السياسي مع "التيار الوطني الحر". ويتمثل العنصر الأبرز الذي من شأنه مصالحة بعدداً أن تساهم في صنعه، في بشائر تهدئة على صعيد العلاقة بين الحزب التقدمي والحزب الديموقراطي اللبناني، وهذا ما عكسه الخطاب الهادئ للنائب طلال ارسلان، الذي يتلاقى مع حرص المختارة على رفض الانزلاق باتجاه أي توتر درزي داخلي. وعلمت "النهار" أن ثمة قراراً واضحاً لدى جنبلاط بعدم التساجل مع ارسلان رغم ما صدر من الأخير. ويبقى الترفع عن السجلات حفاظاً على الوحدة داخل الطائفة الدرزية وخدمة للتنوع السياسي فيها، هو الطريق الذي يحرص جنبلاط على تعبيده راهنا.

تنبئ مسار التهدئة يعبر عنه بوضوح مفوض الإعلام في الحزب التقدمي رامي الرئيس، عبر "النهار"، مؤكداً أن جنبلاط لا يسعى إلى فرض معادلات جديدة بل التأكيد على التوازنات في البلاد من خلال الثوابت التي لطالما تمسك بها وهي الحفاظ على السلم الأهلي والاستقرار وتعزيز المصالحة وتكريسها في الجبل، وتجاوز محاولات إفشالها، والتأكيد على العيش المشترك والتعددية والتنوع في الجبل، وهذا هو المكسب الأساسي الذي من دونه تتلاشى كل الإنجازات والانتصارات. ويحرص جنبلاط على مسار لقاء المصارحة في بعدداً، وهو لا ينظر إلى اللقاء على قاعدة ربح أو خسارة. فمن انتصر هو الاستقرار في لبنان، بتجاوز أزمة كبيرة تفاقمت بعد حادثة البساتين. ويرتاح التقدمي لتطويق ذيول الأزمة على قاعدة أن يكون الجميع سواسية أمام القضاء، وأن يقوم بعمله كاملاً من دون تدخلات سياسية، وفق ما ينص عليه الدستور والقانون، وهي جميعها قواعد طالب التقدمي باعتمادها. ويأمل الرئيس أن تؤسس هذه الخطوة لاستئناف الحياة السياسية والوطنية بطريقة طبيعية، وأن نعود جميعاً إلى الالتفاف حول الملف الأساسي الذي يشغل بال المواطنين وهو الملف الاقتصادي - الاجتماعي - المعيشي على ضوء تنامي التحديات على كل المستويات.

هل من فصول جديدة لجبهات سياسية مرتقبة بعد طي صفحة قبرشمون؟ المشهد لا يزال غير مطمئن بالنسبة لقوى سياسية غير معنية مباشرة بمشهد المصالحة في بعدداً. وكأن صفحة قبرشمون مطوية لكنها ليست محروقة، ويمكن التلويح بالورقة نفسها في أي وقت، خصوصاً أن بيان السفارة الأميركية هو الذي وضع حداً للنزاع السياسي، ولولاه لما كانت الأمور ستذهب في هذا الاتجاه. إلى ذلك، ثمة استحقاقات أخرى منتظرة، قد لا تكون أقل ضراوة من ملف قبرشمون. ويرى مقرب من الرئيس الحريري، في السياق، أن "هناك فخاً كبيراً أمام الدولة، وهي عرض المادة ٩٥ للتفسير أمام مجلس النواب الذي سيفتح باب البحث بها نظرياً في تشرين الأول المقبل، مع فتح دورته العادية. وهي مسألة بمثابة فخ خطر جداً، إذ يمكن الجدل أن يؤدي إلى مزيد من الانقسام على المستوى الطائفي في البلاد. ويتوقع خروج جهازة القانون لطرح القضية وتفسير المادة كل من وجهة نظره". ويعتبر المصدر أن "الغوص في معركة تفسير المواد سيؤدي إلى فتح آفاق تساؤلات مفخخة كالحديث عن مثالثة بدلاً من مناصفة، وطرح سجال طائفي ومذهبي حول هوية الرؤساء الثلاثة". ويستقري المصدر "ملاحم انقسام عمودي نتيجة إحراج

القوى السياسية المسيحية القوي المسلمة، خصوصاً وأن كل فريق سياسي سيتخذ موقفاً يتناسب مع تأمين تمثيل أكبر لجماعته الطائفية في وظائف الدولة، ما قد يفتح الباب أمام انقسام سياسي، مسيحي - إسلامي."

## مصالحة بعد ما قبلها وما بعدها... إنها البداية في خريطة طريق طويل

### هدى شدي

خلافاً لكل الانطباعات الأولية التي قرأت فيها رسائل تصعيد سلبية، أدى حديث رئيس الجمهورية ميشال عون لصحيفة "النهار" الإثنين الماضي، مفعوله الإيجابي السريع، بأن حدّد إطار الحلّ للأزمة الناجمة عن حادثة قبرشمون. وتبيّن تبعاً أن وراء رفعه سقف التحدي في أبرز العناوين الإشكالية، قدّم لمن تسلّقها سلماً للنزول إلى ساحة الحوار والالتقاء في الوسط.

من جهة، سحب ملف المجلس العدلي ممن تكبّد عبء حملته نحو شهر، بإعلانه أن "حادثة قبرشمون كانت كميناً لجبران وليس لصالح الغريب"، فاستعاد بذلك زمام المبادرة والمسؤولية الشخصية والعامّة، انطلاقاً من كون وريثه السياسي في رئاسة "التيار الوطني الحر"، هو المستهدف، وبذلك يكون هو حصراً صاحب القرار الفصل في تحديد الوجهة القضائية للقضية.

واستتبع رئيس الجمهورية موقفه هذا، برسالة ثانية أنهى فيها شرط الإحالة إلى المجلس العدلي كمدخل للحلّ أو لإعادة عقد جلسات مجلس الوزراء، بقوله "لا فرق عندي بين قضاء عدلي أو قضاء عسكري طالما قانون العقوبات واحد."

أما الرسالة الثالثة والتي بدا أن كثيراً لم يقرأوا فيها إلا عنوانها، فوحده رئيس مجلس النواب نبيه بري استدرکها لاحقاً، ويادر من حيث توقف في طرحه القديم قبل نحو شهر، بأن أقدم مجدداً نحو تحقيق مصالحة برعاية رئيس الجمهورية في بعد ما بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس الحزب الديمقراطي طلال أرسلان. صحيح أن الرئيس عون قال في حديثه الأخير إنه "ليس شيخ عشيرة ليجمع الناس ويصالحها"، إلا أنه شرح في المضمون أنه عندما اجتمع في الفترة الأخيرة بطلال أرسلان والوزير صالح الغريب بحضور وزير الدفاع وشؤون رئاسة الجمهورية الياس بو صعب وسليم جريصاتي والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، إنما جاء ذلك بناء لطلبهم هذا الاجتماع، وقال حرفياً "إذا أراد وليد جنبلاط أن يزورني فأهلاً وسهلاً به، أما أنا فلا أدعو أحداً."

رئيس مجلس النواب، الذي جاء قصر بعد ما صباح الثامن من تموز وبعد ثمانية أيّام على وقوع حادثة قبرشمون، ليصتبح على رئيس الجمهورية ويقترح عليه رعاية مثل هذه المصالحة، عاد لإلقاء "تحية المساء" عليه بعد شهر بالتمام ليل الثامن من آب بعدما تهاوت آخر المبادرات بتقاذف الشروط نفسها بين كليمنصو وخلدة. وعلم أن رئيس المجلس تلقى الدعم الكامل من الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، للإقدام على مبادرته والإعداد لهذه المصالحة. وما إن اتصل بري برئيس الجمهورية حتى بادره بإعطائه الضوء الأخضر لاستضافة أي لقاء مصالحة في بعد ما. رئيس الجمهورية وبرعايته هذا الاجتماع الخماسي، لم يدعُ الوزير باسيل إلى المشاركة، رغم وجوده في



القصر الجمهوري ومروره أمام الكاميرات وهو يتجه من مكتب رئيس الجمهورية إلى الجناح الرئاسي الخاص في ذلك اليوم. وهو بذلك ثبت موقعه الوطني الحكم واستقلاليتها، داحضاً "ظنّ معظم الأطراف أن الوزير باسيل مقيم معه في بعبداء، وأنه لا يقطع خيطاً من دونه"، من جهة، كما سحب فتيل الخلاف المسيحي - الدرزي وحصره بإطار موضعي درزي - درزي، بما يسهّل معالجته داخل البيت الواحد.

يقال إن "مصالحة" بعبداء لم تكسر وليد جنبلاط، كما لم تكسر طلال أرسلان، إلا أنها كرّست ثنائية وندية بينهما في الزعامة الدرزية، وهذه الإشكالية الجوهرية هي التي تسببت بكل الخلافات والتداعيات التي سبقت وأعقبت حادثة قبرشمون. فأوساط الاشتراكي لم ترّ في "الطحشة العونية" في الجبل إلا محاولات متكررة منذ ما قبل الانتخابات لكسر زعامة المختارة. ولا ترى في الإصرار على استكمال زيارة رئيس "التيار الوطني الحر" إلى الجبل، من حيث انقطعت قسراً في الثلاثين من حزيران، إلا إمعاناً في التحدي والاستفزاز.

صحيح أن رئيس الجمهورية أكد أنه "ليس وصياً على جبران، وأنّ على من لديه قصص معه أن يحلّها معه مباشرة"، وهذا إن أشّر على شيء فإنما على أن الخلاف بين رئيس "التيار الوطني الحر" والحزب التقدمي الاشتراكي قيادة ومناصرين، لم يعالج بعد، وينذر بتداعيات، إذا لم تكن على المستوى الشعبي فعلى المستوى الحكومي وداخل مجلس الوزراء في المرحلة المقبلة. وقد يتوسّع هذا الخلاف مع بداية طرح ملف التعيينات لا سيما إذا ما تبين أن ما قاله رئيس حزب التوحيد وئام وهاب، وما تكرر قوله من خلدة عن اتفاق صاغه وإرساله مع حلفائهما "التيار الوطني الحر" و"حزب الله" وبرضى الرئيس بري، بتقاسم الحصّة الدرزية ثلثاً منها لهما معاً مقابل إعطاء جنبلاط فقط الثلثين.

هذا المبدأ ترى أوساط الاشتراكي أنه مبكر الحديث فيه، وترفضه "لانتقاده إلى أي منطق، فمن غير الممكن المساواة بين من لديه كتلة من سبعة نواب دروز، وبين نائب تُرك له مقعده وجاء بأقل من واحد في المئة في الشوف وبأقل من ١٢ في المئة في عاليه."

في أي حال، الخلاف الدرزي - الدرزي "مقدور عليه وقد حلّ بالشكل"، وليصبح بالمضمون، وفي كل تفصيل على حدة، يبدو أن رهان كل طرف هو على الحلفاء. والرهان الأكبر في المعادلة الجاري رسمها، هو الذي يعوّل عليه زعيم الاشتراكي في المصالحة الكبرى مع "حزب الله"، والتي فوّض الرئيس بري من الطرفين بترتيبها، وقد نشهد على إخراجها قريباً في عين التينة. وفي الموازة، مصالحة الاشتراكي و"التيار البرتقالي" لا تقل أهمية عنها، وعلى نتائج المصالحتين تتوقف إعادة رسم خريطة الطريق إلى معادلة حكومية جديدة بتوازنها الداخلية وبأبعادها الخارجية.

# الأخبار

لم تصدر بسبب عطلة العيد

اللقاء

لم تصدر بسبب عطلة العيد

## الديار

### وزير العمل اللبناني يتحدّى قرار الحكومة بشأن الفلسطينيين

#### المانشيت

رفض وزير العمل اللبناني وقف الإجراءات التي اتخذها في ملف «خطة وزارة العمل لتنظيم اليد العاملة غير اللبنانية»، والتي أثارت اعتراضاً في صفوف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقال الوزير كميل أبو سليمان في بيان أصدره، امس، إنه «من المستغرب أن يناقش مجلس الوزراء ملف إجازات العمل للاجئين الفلسطينيين بغيابه، إذ أنه كان خارج لبنان».

وأضاف أن «الحكومة بحثت وقف الإجراءات التي يقوم بها وزير العمل ووضع يد مجلس الوزراء على الملف»، مشدداً على أنه «لا رכיضة دستورية أو قانونية لاتخاذ مثل هذا القرار، إذ لا يمكن بقرار من مجلس الوزراء وقف تطبيق قانون أو كف يد وزير عن ممارسة صلاحياته الدستورية بتنفيذ القوانين المختصة بوزارته».

وأكد الوزير أنه «لا يزال منفتحاً على مناقشة خطة وزارة العمل وتداعياتها على اللاجئين الفلسطينيين في مجلس الوزراء، مع الأخذ بخصوصية وضعهم المكرس بالقوانين».

وتعليقاً على تصريحات وزير العمل، قالت «لجنة المتابعة الفلسطينية» في لبنان، إن «كلامه يؤكد سعيه إلى خلق أزمة فلسطينية-لبنانية، وإصراره على توتير الأجواء، وتعمد إغلاق الباب أمام الحلول»، مشيرة إلى أن هذا الموقف «يعد خروجاً عن حالة التفاهم التي جرت في المجلس النيابي أثناء الجلسة الأخيرة، وخلصت إلى المعالجة السريعة ومن داخل الحكومة».

وأكدت لجنة المتابعة مضياً «في التحركات الشعبية، داعية إلى تجديد التحركات الشعبية يوم الجمعة المقبل، حتى تحقيق مطالب اللاجئين العادلة».

### «اللقاء الخماسي» لم يمه الخلف الدرزي ولا المناكفات الدرزية - المسيحية

#### دولي بشعلاني

صحيح بأنّ الهدف من لقاء «المصارحة والمصالحة» الذي عُقد في قصر بعبدا بعد ٤٠ يوماً على حادثة قبرشمون كان الهدف الأساس منه هو تحييد هذه الأخيرة عن عمل مجلس الوزراء وعدم تعطيل عمله حتى انتهاء التحقيقات في قضية قبرشمون، غير أنّ ما أمل منه الرؤساء الثلاثة الذين جمعوا الدرزيين المتنازعين رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط ورئيس الحزب الديموقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان هو أن يخرج الفريقان على قاعدة «لا رابح ولا خاسر»، أو «لا غالب ولا مغلوب»... فعلى مدى العقود الماضية حاولت الأطراف

السياسية إلغاء بعضها البعض، بهدف السيطرة والحكم، ولكن تبين للجميع أنّ أحداً في هذا البلد لا يمكنه أن يحكم بمفرده من خلال إلغاء الطرف الآخر، أو أن يفرض رأيه أو موقفه على الآخرين.

وصحيح بأنّ اللقاء الخماسي قد نجح كذلك في استعادة الحكومة لعقد جلساتها، إلاّ أنّه لم يُنه الخلاف السياسي الدرزي القائم، ولا المناكفات الدرزية- المسيحية التي حصلت أخيراً لا سيما بين جنبلاط ورئيس «التيّار الوطني الحرّ» الوزير جبران باسيل. ولهذا فإنّ حلاً جذرياً لا بدّ من أن يتمّ التوصل إليه عن طريق استكمال هذه المصالحة، على ما أكّدت مصادر سياسية مطلّعة، وتعزيز التسوية السياسية التي قامت بين عون والحريري وكان الأفرقاء المتخاصمون من ضمنها، وإلاّ فإنّ شيئاً لن يمنع من تكرار حادثة قبرشمون في أي وقت وفي أي بلدة أخرى. وقد أكّد باسيل في إحدى تغريداته على «تويتير» على أهمية لقاء بعبدا قائلاً: «...بالحقيقة حقّق اللقاء أموراً أكثر من ذلك، نمتنع عن ذكرها ونتركها لحينها، ما يدلّ بحسب المصادر نفسها، على نيّته الجديّة بتسوية الأوضاع مع جنبلاط، رغم أنّه لم يحضر لقاء المصالحة ولم يُدع إليه، وعلماً بأنّ زيارته الى عاليه والكحالة وقرى الجبل، كانت السبب المباشر في تفجير الوضع بين الطرفين الدرزيين المذكورين في ٣٠ حزيران الماضي.

كما وعد باسيل في تغريدته نفسها باستكمال جولته على قرى الجبل في وقت لاحق قائلاً «والى اللقاء المقبل مع أهلنا في الجبل»، الأمر الذي يدلّ على عزمه على متابعة هذه الجولة. وي طرح ما قاله باسيل في الوقت نفسه تساؤلات عدّة حول الجدوى من تكرار الزيارة الى الجبل قبل إجراء المصالحة الفعلية مع الحزب التقدّمي الإشتراكي. فما يهمّ اليوم هو تجنب الجبل حادثة مماثلة لجريمة قبرشمون- البساتين لكي ينعم أهله، من الدروز والمسيحيين، بحياة مستقرّة وهادئة بعيداً عن التوتّرات الأمنية التي لا يزال أثرها السيء يؤثّر على المواطنين منذ حادثة قبرشمون. ومع عودة الأجواء السياسية الى حالها من خلال اجتماع الحكومة السبت الفائت وإقرارها لجميع البنود المدرجة على جدول أعمالها، والوعد بتكثيف عملها المنتج، تقول المصادر نفسها بأنّه لا يمكن الإتكال على بقاء الوضع السياسي على ما هو عليه الآن. فبعد أن يُنهي رئيس الحكومة سعد الحريري زيارته الى واشنطن ويلتقي بوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الخميس المقبل، ثمّ يعود الى بيروت، سيقوم بمتابعة العمل مع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري، على تحقيق المصالحات بين جميع الاطراف المتناحرة، على ما كشفت المصادر، انطلاقاً من المصالحة الدرزية- الدرزية الفعلية، والإشتراكية- التّيارية، وصولاً الى التّيارية- القوّاتية، والتّيارية- المردية، سيما وأنّ البلاد لا يمكنها أن تعيش قلقاً مستمراً من أن ينشب خلاف سياسي بين هذا الطرف أو ذاك يُؤدّي الى تعطيل عمل الحكومة لوقت غير محدّد.

وفي رأي المصادر، أنّه عند حصول المصالحات الفعلية لا يعود السؤال عن أي طرف سيستفيد منها أكثر، لأنّ الهدف الأساسي منها هو احترام كلّ طرف لموقف الطرف الآخر، ووقف الخطاب السياسي المتشنّج ونبش الماضي، والبناء على القواسم المشتركة حفاظاً على الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية.

وأوضحت المصادر بأنّ الطرف الذي سيرفض تحقيق المصالحة يكون هو الذي يعمل على «تفشيل» العهد الرئاسي أو استهدافه من خلال افتعال مشاكل أو أزمات تعطلّ العمل الحكومي وتجعله غير منتج، فيما يُراقب المجتمع الدولي أداء الحكومة الحالية ويُتابع مدى التزامها بوعودها تجاهه. وأشارت المصادر، في الوقت نفسه،

الى أنّ التدخّل الأميركي الأخير لإنهاء الخلاف حول حادثة قبرشمون قد توافق مع موقف جميع الأطراف بضرورة التهدئة وإعادة الحياة لجلسات مجلس الوزراء، ولهذا لم تعتبره وزارة الخارجية تدخلاً في شؤون لبنان الداخلية، كما تغاضى عنه حزب الله سيما وأنّ الغاية منه كانت التهدئة وليس تأليب فريق سياسي على آخر.

ومن هنا، أكّدت المصادر نفسها أنّ أيّ تدخّل من سفارات الدول القائمة في لبنان يُعتبر مقبولاً إذا ما جاء على شكل نصيحة أو تحذير لمصلحة لبنان، وليس العكس، خصوصاً وأنها تعيش الواقع الذي يمرّ به البلد من تفجير أمّني، كما من هدوء واستقرار. وهذا الأمر ينعكس على وجودها فيه، كما على جالياتها في لبنان، وعلى السياح من مواطنيها الذين يودّون زيارة البلد. أمّا في حال أتى التدخّل بشكل توجيه أو فرض شيء ما لا يصبّ لمصلحة لبنان، فإنّ الخارجية تتحرّك عندها وتستدعي السفير المعني بفرض أمر ما ترفضه الحكومة اللبنانية، لاستيضاح هدفه الفعلي منه.

ولهذا لم تقم وزارة الخارجية والمغتربين باستدعاء السفارة الأميركية التي أصدرت بياناً أعلنت فيه موقفها من حادثة قبرشمون، على ما يقول بعض العارفين، معتبرة إيّاه يصبّ في مصلحة التوافق في البلد، وعودة الحياة للعمل الحكومي، وإلاّ لكان لها موقف آخر. ويقولون بأنّه في حال قامت السفارة الأميركية بالحديث عن إمكانية «توطين» اللاجئين الفلسطينيين، على سبيل المثال، في لبنان والدول المضيفة، فعندها لن يسود الصمت من قبل الخارجية، والحكومة مجتمعة بل على العكس يتم فوراً استدعاء السفارة الأميركية في لبنان ويُطلب منها استيضاح مفصّل حول موقفها من الترويج أو الدعوة لاقتراح يرفضه لبنان حكومة وشعباً ودستوراً.

## فصول اضافية من الضغط الأميركي... وتناقض في المقاربات المحلية

### هيام عيد

تتزامن زيارة رئيس الحكومة سعد الحريري الى الولايات المتحدة الاميركية مع تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران وتراجع التشنج على الساحة الداخلية اللبنانية وغداة الرسالة الاميركية الصادرة من واشنطن او من وزارة الخارجية تحديدا والتي حملت اكثر من طابع ورسالة الى كل الاطراف المحلية من دون ان تخلو من الاشارات الى الاشتباك الاقليمي في الوقت الذي تتجه فيه الانظار الى منطقة الخليج. وفي هذا المجال لم تتوقع اوساط سياسية مطلعة ان ينسحب انفراج الازمة الداخلية على الاتجاهات الاميركية المرتقبة ازاء الواقع اللبناني وخصوصا لجهة ما يجري تسريبه عن التشدد الاميركي في اجراءاتها ضد حزب الله وعن الضغط المرتقب في المرحلة المقبلة وذلك في الوقت الذي يتعرض فيه لبنان لأزمة اقتصادية ومالية من جراء القرارات الاميركية والعقوبات على المصارف في حال تعاملها مع الحزب.

وكشفت هذه الاوساط ان مهمة الحريري لن تكون سهلة اذ انه سيواجه هذا المناخ الضاغط في كل اللقاءات التي سيجريها، مع العلم ان طي صفحة الازمة السياسية الناجمة عن حادث قبرشمون يشكل عنصرا ايجابيا من الموقف اللبناني الرسمي في واشنطن حيث ان التوافق والتضامن الداخلي يمنحان هذا الموقف، المزيد من الزخم

والقوة في مواجهة اية ضغوطات اميركية مرتبطة بالاشتباك الاقليمي بالدرجة الاولى وتتخذ من ساحات المنطقة ومن بينها لبنان مركزا او ساحة لهذا الاشتباك.

وازاء التناقض الواضح في بعض وجهات النظر على الساحة الداخلية حول هذا الاشتباك الاقليمي، تؤكد الاوساط ان الوحدة في الخطاب اللبناني دفاعا عن الدولة وعن كل القوى السياسية والتركيز على تضامن اللبنانيين من شأنها ان تعزز المشهد الداخلي وتقطع الطريق على اية محاولات اميركية للضغط على لبنان من خلال الربط ما بين دعمها للمؤسسات اللبنانية وما بين الاجندة السياسية الداخلية وهو ما لحظه البيان الاخير للخارجية الاميركية الذي تناول الازمة السياسية الداخلية وشكل دخولا مباشرا على خط الحياة السياسية اللبنانية.

في المقابل فإن الاوساط السياسية نفسها لفتت الى ان رئيس الحكومة يركز في كل لقاءاته واجتماعاته في واشنطن على تحييد لبنان عن الاشتباك الاقليمي وعلى الدفاع عن واقع الاستقرار السياسي والمالي والاقتصادي وبالتالي التأكيد على حرص لبنان والحكومة على استقلالية وسيادة القرار اللبناني تزامنا مع عدم الذهاب الى اية مواجهة مع اي جهة خارجية اقليمية او دولية وبشكل خاص الولايات المتحدة الاميركية. وعليه فإن المرحلة المقبلة ستتطوي على اعادة التجاذب مجددا ازاء كل هذه العناوين ولكن مع اختلاف في المقاربات المحلية بدأت تتظهر من خلال القراءات المتناقضة لمضمون بيان السفارة الاميركية حيث انقسمت المواقف ما بين رفض التدخل المباشر في الشؤون الداخلية اللبنانية من خلال تعميق الانقسام الداخلي، وما بين التأكيد على عدم تأثير هذا البيان على النقاش المحلي وتكرار التركيز على تحييد لبنان عن كل صراعات المنطقة وعن التدخلات الخارجية بغض النظر عن مصدرها.

## رئيس الحكومة في واشنطن حاملاً أربعة ملفات أبرزها تحييد لبنان عن الضغوط

### د. ناجي س. البستاني

ليس صحيحاً أنّ زيارة رئيس الحكومة سعد الحريري الحالية إلى الولايات المتحدة الأميركية جاءت إستثنائياً وعلى عجل، حيث أنّها مُحضّرة مُسبقاً بناء على جدول دقيق، إلا أنّ التطوّرات الكثيرة التي وقعت خلال الأشهر والأسابيع القليلة الماضية، أعطتها أهميّة مُضاعفة من حيث التوقيت، ومن حيث الوقع العام. فما هي الملفّات التي يحملها رئيس الحكومة معه، وما هي المواضيع التي سيبحثها مع كبار المسؤولين الأميركيين، والأهمّ ما هي المطالب الأميركيّة من الحكومة اللبنانيّة، وما هو حجم الضُغوط المُمارس أميركيّاً على الحكومة اللبنانيّة؟

بحسب مصدر دبلوماسي مُطلع إنّ رئيس الحكومة سعد الحريري سيلتقي أكثر من مسؤول أميركي خلال جولته الحالية، أبرزهم نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، ووزير الخارجية مايك بومبيو، وهو يحمل معه أربعة ملفّات أساسيّة، عمل كل من سفير لبنان في واشنطن، غبريال عيسى، ومندوبة لبنان لدى الأمم المتحدة، السفيرة أمل مدلي، على تمهيد الطريق لبحثها. وأشار المصدر إلى أنّ الحريري كان حريصاً على أن تتضمن زيارته إلى أميركا لقاءات مع أكبر عدد من المسؤولين الأميركيين، إن المؤثرين بقرار الإدارة الأميركيّة، أو المعنيين بشؤون الشرق الأوسط والمنطقة، لبحث المطالب اللبنانيّة بشكل واضح في عاصمة القرار، بعكس ما كان قد جرى مع

وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل الذي شارك في «مؤتمر الحرّيات» الذي عُقد في واشنطن الشهر الماضي، من دون أن يلتقي أي مسؤول أميركي رفيع، حيث إقتصرت إجتماعاته على عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي فقط.

وأضاف المصدر أنّ الملفّ الأبرز الذي يحمله الحريري معه، يتمثّل في الطلب من الإدارة الأميركية الإستمرار في تحييد لبنان عن الصراع القائم في المنطقة، وبالتالي عن العقوبات القاسية التي تتعرّض لها إيران، وكل المحور المؤيّد لها، مُشيرًا إلى أنّ الحريري سيُطالب مُجددًا بتفهم الخُصوصيّة اللبنانيّة، وبالتالي بتمديد ما يُمكن وصفه بفترة السماح المُعطاة للبنان، لجهة تحييده عن صراع المحاور، وكذلك بعدم فرض المزيد من العقوبات على مسؤولي وقيادات حزب الله، لما لهذا الأمر من إنعكاسات سلبية على الإستقرار الداخلي وعلى مُجمل الوضع الإقتصادي في لبنان أيضًا. ولفت المصدر الدبلوماسي نفسه إلى أنّ الملف الثاني الذي يحمله الحريري إلى واشنطن يتمثّل في مُطالبة الإدارة الأميركية بالإستمرار في تسليح الجيش اللبناني، وتدريب ضباطه، وفي الإستمرار في دعم مُختلف القوى الأمنيّة الرسميّة. وأضاف أنّ الملف الثالث الذي لا يقلّ أهميّة على جدول مُحادثات الحريري، يتمثّل في رغبة الحكومة اللبنانيّة بأنّ تستمرّ الإدارة الأميركيّة في لعب دور الوسيط مع إسرائيل، في ما خصّ مسألة ترسيم الخُدود البريّة والبحريّة، لتهيئة الأجواء المُناسبة للوصول إلى النتائج الإيجابيّة المرجوّة، على هذا الصعيد، تمهيدًا لبدء لبنان بإستخراج النفط والغاز من مياحه الإقليميّة، من دون أي مشاكل. وأشار إلى أنّ الملف الرابع على جدول مُحادثات الحريري يتمثّل في أنّ تلتزم الدول المعنيّة بمؤتمر «سيدرا»، بتعهداتها الماليّة تجاه لبنان، وبأن لا تربط الولايات المتحدة الأميركيّة وغيرها، المساعدات، بأي شرط سياسي، علمًا أنّ حصّة أميركا من القروض المُقرّرة للبنان كانت قد بلغت في المؤتمر المذكور، نحو ١١٥ مليون دولار أميركي.

من جهة أخرى، توقّع المصدر الدبلوماسي الرفيع أن يتعرّض رئيس الحكومة لضغوط كبيرة من فريق الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأميركيّة ومجلس الأمن القومي الأميركي، مُشيرًا إلى أنّ المُنتشدين من ضمن هذا الفريق، على غرار مُساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، دايفيد شانكير، الذي تسلّم مهمّاته حديثًا، والمبعوث الخاص إلى سوريا، جويل رايبورن، المُكلّف متابعة شؤون التنظيمات المُموّلة والمدعومة من إيران، يعتبرون أنّ سياسة الحكومة اللبنانية برئاسة الحريري ضعيفة ومُهادنة جدًا إزاء حزب الله، الأمر الذي سمح برأيهم في تعاضم قوّة الحزب وفي تنامي سيطرته على العديد من مفاصل الدولة اللبنانيّة. وتوقّع المصدر أن يسمع الرئيس الحريري مُطالبة أميركيّة مُتصاعدة بضرورة وقف مُسايرة حزب الله، وهو الملفّ الذي سيُشكّل الإحراج الأكبر لرئيس الحكومة الذي سيُحاول تجاوز أُلغام المُطالب الأميركيّة من جهة، والحفاظ على أُسس التسوية الرئاسيّة ومُتطلّبات الإستقرار الداخلي - سياسيًا وإقتصاديًا، من جهة أخرى.

ولفت المصدر الدبلوماسي المُطلع إلى أنّ الضغوط الأميركيّة بدأت تأخذ أُخيرًا أشكالًا مُختلفة، تتجاوز التلويح بفرض لائحة جديدة من العقوبات على حزب الله، وحتى على شخصيّات تعتبرها الإدارة الأميركيّة مُقرّبة منه، أو توقّر له الدعم المالي أو حتى السياسي والمعنوي. وقال إنّ المسؤولين الأميركيين بدأوا في المرحلة الأخيرة بإسماع نظرائهم اللبنانيين، بأنّ الولايات المتحدة الأميركيّة تُساهم في دفع النسبة الأكبر من تكاليف قوّة «الأمم المتحدة»



العاملة في الجنوب اللبناني، وهي غير راضية على عدم تطبيق الإنفاقات الخاصة بالمنطقة العازلة في الجنوب، وعلى إستمرار الإستعدادات والأنشطة الأمنية لمقاتلي حزب الله في الجنوب، ولوّ بشكل غير ظاهر وسريّ مُحترف. وكشف المصدر أيضًا أنّه من المُتوقع أن يتمّ قريبًا إستبدال السفارة الأميركيّة في بيروت، إليزابيت ريتشارد، ويتردّد أنّ الإدارة الأميركيّة تُخطّط لإرسال أحد المسؤولين المُصنّفين مُتشدّدين، إلى لبنان خلفًا للسفيرة ريتشارد نهاية الصيف الحالي أو مطلع الخريف، لأنّ واشنطن مُصمّمة على رفع مُستوى الضغوط على السُلطة اللبنانيّة من جهة، وعلى رفع مُستوى المُواجهة مع المحور الداعم لإيران في المنطقة من جهة أخرى.

في الخلاصة، إنّ نتائج زيارة رئيس الحكومة إلى الولايات المتحدة الأميركيّة، أساسيّة في تحديد وجهة تعاطي الإدارة الأميركيّة مع لبنان الرسمي خلال المُستقبل القريب، وكذلك في تحديد قُدرة الرئيس الحريري على الإنقاذ على الضُّغوط الأميركيّة - ختم المصدر الدبلوماسي المُطلع.

## ادارة ترامب تتبنى «أقسى» اجراءات خاصة بتأشيرات الإقامة

### دوليات

كشفت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، امس، عن لائحة جديدة يمكن أن تجعل مئات الآلاف من الأشخاص غير مؤهلين للإقامة الدائمة، لأنهم أكثر فقرا.

وستسري اللائحة التي ضغط من أجل اعتمادها ستيفن ميلر، كبير مساعدي ترامب لشؤون الهجرة، اعتبارا من منتصف تشرين الاول، وستتضي برفض طلبات الإقامة المؤقتة أو الدائمة التي يقدمها من لا يستوفون معايير الدخل، أو من يتلقون مساعدات من الدولة المعونات، أو كوبونات الطعام، أو الإسكان العام، أو المساعدة الطبية للفقراء.

وجاء في مذكرة نشرت في السجل الاتحادي أن مثل هذا التعديل سيضمن أن يكون المهاجرون «مكتفين ذاتيا» بما يجعلهم «لا يعتمدون على الموارد العامة لتلبية احتياجاتهم، وإنما يعتمدون على مقدراتهم الخاصة، وكذلك على موارد أفراد الأسر والرعاة والمنظمات الخاصة».

وقال خبراء إن اللائحة الجديدة يمكن أن تكون أقسى إجراءات إدارة ترامب في إطار سياساتها المناهضة للمهاجرين.

وانتقد دعاة حقوق المهاجرين هذه الخطة باعتبارها جهدا للحد من الهجرة الشرعية دون الحاجة للذهاب إلى الكونغرس لطلب تغيير القانون الأميركي.

ونقلت «رويترز» عن معهد سياسة الهجرة، وهو منظمة أبحاث، أن القواعد الجديدة ستمنع أكثر من نصف مقدمي طلبات البطاقة الخضراء على أساس صلات القرابة من الحصول عليها، علما أنه تم منح نحو ٨٠٠ ألف بطاقة خضراء في ٢٠١٦.

واللائحة الجديدة مستمدة من قانون الهجرة لعام ١٨٨٢ الذي يسمح للحكومة الأميركية بمنع التأشيرة عن أي شخص يرحح أن يكون «عبئاً على الدولة».

إشارة إلى أنه في السنوات الماضية عرّف مسؤولو الهجرة المتقدمين بطلبات التأشيرة الذين يرحح أن يعتمدوا بشكل رئيسي على المساعدات الحكومية، بأنهم عبء على الدولة.

وسيحتمل المتقدمون الآن لإثبات مستويات أعلى من الدخل للحصول على التأشيرة، كما توسع اللائحة الجديدة بشكل كبير قائمة المعونات الحكومية التي ستجعلهم غير مؤهلين للحصول على الإقامة في الولايات المتحدة.

## إليك المعايير الجديدة للفيزا أو الإقامة بأميركا!

### أخبار عالمية

أصدرت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الاثنين، لائحة جديدة بإجراءات قبول تأشيرات الإقامة الدائمة "جرين كارد" وتأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة "الفيزا".

الإجراءات الجديدة من شأنها أن تقلل من عدد المهاجرين الشرعيين المسموح لهم بدخول أو الإقامة في الولايات المتحدة.

وبحسب اللائحة الجديدة، فإن السلطات الأميركية لها الحق في رفض طلبات الدخول أو الإقامة في حالة انخفاض المستوى التعليمي أو المادي لمقدمي الطلبات، بدعوى أنه من المحتمل أن يحتاج المتقدم لمساعدة حكومية في المستقبل. وسيبدأ سريان العمل باللائحة الجديدة بعد ٦٠ يوماً من نشرها السجل الفيدرالي.

وقالت إدارة ترمب، إن التجديد المقترح في لوائح الهجرة، يهدف إلى أن يتمكن المهاجرون من إعالة أنفسهم مالياً. وتزيد اللوائح الجديدة من صعوبة وصول المهاجرين ذوي الدخل المنخفض إلى الولايات المتحدة.

وبموجب اللوائح الحالية، فإنه يمكن للمسؤولين أن يأخذوا في الاعتبار الموارد المالية لمقدم الطلب، والصحة، والتعليم، والمهارات، ووضع الأسرة والعمر، لكن خبراء قالوا إنه لا يتم استخدام تلك المعايير سوى في إطار ضيقة.

ولن يتأثر المهاجرون الذين لا يحملون وثائق، باللوائح الجديدة، ما لم يتقدموا للحصول على "الجرين كارد" لأنهم غير مؤهلين إلى حد كبير للحصول على مساعدات عامة، بحسب اللوائح الجديدة.

وقال القائم بأعمال مدير خدمات المواطنة والهجرة في الولايات المتحدة، كين كوتشنيلي، إن اللوائح الجديدة "تشجع الاعتماد على الذات والاكتفاء الذاتي لأولئك الذين يسعون للوصول إلى أو البقاء في الولايات المتحدة".

البناء

لم تصدر بسبب عطلة العيد

الشرق

لم تصدر بسبب عطلة العيد

# الجمهورية

لم تصدر بسبب عطلة العيد